كأس أمم أفريقيا
لكرة القدم «أنغولا 2010»
من 10 إلى 31 يناير

حسابات خاصة بين غانا وساحل العاج

الجزائر عادت بقوة بانتصار «حِلّيش» على مالي العنيدة

حارس مرمى الجزائر فوزي شاوشي يبعد كرة عرضية خطيرة لمالي (ا.ف.ب)

فازت الجزائر على مالي 1ـ0، على ملعب 11 نوفمبر في لواندا في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى في النسخة الـ 27 من نهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم. وسجل رفيق حِلّيش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 43.

كما يلتقي المنتخبان الغاني والعاجي اليوم في بنغيلا في قمة نارية ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثانية في الدور الاول.

وتكتسي المباراة اهمية كبيرة بالنسبة الى المنتخبين اللذين يسعيان الى حجز بطاقتي المجموعة الى الدور ربع النهائي والمنافسة على اللقب خصوصا ساحل العاج التي سقطت في فخ التعادل امام بوركينا فاسو 0ـ0 في الجولة الاولى وبالتالي فهي مطالبة بالفوز لتكون اول المنتخبات المتأهلة الى الدور المقبل على اعتبار ان المجموعة تضم 3 منتخبات فقط بعد انسحاب توغو بسبب الهجوم المسلح على حافلتها والذي أدى الى مقتل مدربها المساعد والملحق الصحافي لبعثتها.

وغالبا ما تتسم مباريات المنتخبين بالندية والحماس، وفي نظرة على المباريات التي جمعت بينهما حتى الآن نجد ان النتائج متقاربة. ففي 29 مباراة لهما في مختلف المسابقات كان الفوز حليف غانا 12 مرة مقابل 10 لساحل العاج، وانتهت 7 مواجهات بالتعادل.

وتدرك ساحل العاج جيدا بان الفوز سيمنحها بطاقة الدور ربع النهائي لأنها سترفع رصيدها الى 4 نقاط، لتنحصر المنافسة على البطاقة الثانية بين غانا وبوركينا فاسو عندما تلتقيان الثلاثاء المقبل في الجولة الثالثة الاخيرة في لواندا.

وكانت ساحل العاج خيبت الآمال في المباراة الاولى امام بوركينا فاسو واكتفت بنقطة يتيمة وهي التي تمني النفس بإحراز اللقب الثاني في تاريخها بعد الاول عام 1992 في دكار على حساب غانا بالذات في المباراة الماراثونية بركلات الترجيح 11ـ10 بعد 24 ركلة ترجيحية، وهو رقم قياسي تمت معادلته في ربع نهائي النسخة الـ25 في مصر عندما فازت ساحل العاج على الكاميرون 12ـ11.

وعلى الرغم من الصفوف المدججة بالنجوم وخصوصا التي تبلي بلاء حسنا في القارة العجوز في مقدمتهم يايا توريه الحائز على سداسية تاريخية مع فريقه برشلونة الاسباني (الدوري والكأس والكأس السوبر المحلية ومسابقة دوري ابطال اوروبا والكأس السوبر الاوروبية ومونديال الأندية) ونجما تشلسي ديدييه دروغبا هداف الدوري الانجليزي حتى الآن وسالومون كالو ومدافع مانشستر سيتي حبيب كولو توريه وارسنال ايمانويل ايبوي، فان «الفيلة» فشلوا في هز شباك بوركينا فاسو التي تغلبوا عليها 5ـ0 و3ـ2 ذهابا وايابا في التصفيات.

لكن نجوم تشلسي وفي مقدمتهم القائد دروغبا الذي يأمل في إنهاء مشواره مع المنتخب بلقب قاري في انغولا، قال «نعرف جيدا أننا خيبنا الآمال، لكننا عازمون على تحقيق الأفضل امام غانا وفي باقي مباريات البطولة».

من جهته، اكد مدرب ساحل العاج البوسني الفرنسي الجنسية وحيد خليلودزيتش «مباراة اليوم ستكون صعبة جدا لأنها الاخيرة لنا في الدور الأول ونحن مطالبون بالفوز فيها لضمان التأهل. اللاعبون مستعدون ومتحمسون ولدي الثقة في قدرتهم على تقديم الأفضل وتخطي الدور الاول»، مضيفا «لا أنقص من قيمة المنتخب الغاني لأنه فريق كبير وشددت على ذلك مع اللاعبين، لكن ارادتنا أقوى وسنستغلها لانتزاع النقاط الثلاث». وستكون مواجهة اليوم بين «رفقاء الدرب» في تشلسي دروغبا وكالو امام الغاني مايكل ايسيان، ويسعى خلالها المنتخب العاجي الى استغلال الصفوف الناقصة للغانيين بسبب الإصابات المتعددة التي لحقت بنجومه آخرهم انطوني انان الذي اصيب في ركبته اليسرى. وحتى مشاركة ايسيان ليست مضمونة اذ وصل امس الاول الاربعاء الى انغولا قادما من لندن بعدما ادت رداءة احوال الطقس في عاصمة الضباب لندن الى تأجيل وصوله الى لواندا قبل المباراة الافتتاحية الاحد الماضي، بالاضافة الى انه لم يستعد حتى الآن لياقته البدنية بعد تعافيه من اصابته التي تعرض لها في المباراة امام ابويل نيقوسيا القبرصي في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وابدى رابيفاتش (55 عاما)، الذي يخوض اول مهمة تدريبية في مسيرته خارج صربيا، ثقته الكبيرة في مجموعة اللاعبين، مشيرا الى انها ستترك بصمة كبيرة في النهائيات. وقال «حلم اي لاعب هو الدفاع عن ألوان منتخب بلاده خصوصا في مسابقة كبرى مثل نهائيات كأس الأمم الافريقية، لكن في بعض الأحيان يتبخر الحلم بسبب بعض المشاكل الخارجة عن ارادة اي لاعب وخصوصا الاصابات»، مضيفا «لكن باعتباري مدربا فإنه يتوجب عليّ رفع معنويات اللاعبين الآخرين وإعدادهم جيدا للمنافسة وتحفيزهم على تحقيق افضل النتائج».

وتابع رابيفاتش الذي اضطر الى استدعاء 8 لاعبين من منتخب الشباب المتوج بلقب بطولة العالم في القاهرة «انها بطولة كبرى وانا سعيد جدا بقيادة هذا المنتخب الرائع. انهم لاعبون رائعون يستحقون اللعب أساسيين، لدينا منتخب جيد يملك لاعبين شباب عدة تأقلموا بسرعة وفي فترة قصيرة مع اجواء المنتخب الاول». وختم بقوله: «كأس الأمم الافريقية مسابقة مختلفة وصعبة لكني اثق في هذه المجموعة وقدرتها على تحقيق النجاحات».

غانا ساحل العاج
9:30
الجزيرة الرياضية +9

شحاتة يشحذ همم لاعبيه قبل مواجهة موزمبيق

المدير الفني لمنتخب مصر حسن شحاتة يجتمع مع اللاعبين قبل تدريب أول من امس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

يختتم اليوم المنتخب المصري تدريباته، استعدادا للقاء موزمبيق غدا السبت في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت الكويت ضمن الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة.

وكان المنتخب المصري قد أدى مرانه الأساسي بالأمس وسط حالة معنوية مرتفعة للغاية بعد الفوز الكبير الذي كان قد حققه الفراعنة على منتخب نيجيريا بـ 3 مقابل هدف، ووصلت معنويات اللاعبين وجهازهم الفني الى الذروة بعد اتصال رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك بكل من المدير الفني للمنتخب حسن شحاتة ورئيس المجلس القومي للرياضة حسن صقر ورئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر لتهنئتهم جميعا على الفوز الكبير الذي حققه المنتخب على نظيره النيجيري وهو الشيء نفسه الذي فعله نجلا الرئيس المصري جمال وعلاء مبارك مع الجهاز الفني واللاعبين.

وكان المدير الفني لمنتخب مصر حسن شحاتة قد خاطب لاعبيه قبل بدء مران الاول من امس «بأن الفوز الذي حققه الفراعنة على نيجيريا هو أبسط رد على كل المشككين في قدرات وإمكانيات المنتخب، خاصة الجهاز الفني الذي تعرض لحملة شرسة من البعض قبل انطلاق البطولة الافريقية بأننا لن ننافس على اللقب الأفريقي».

أما في مران الأمس فقد تغيرت نبرة حديث المدير الفني للفراعنة مع لاعبيه، حيث اكد أن الفوز على نيجيريا لا يعني الحصول على الكأس، وان المشوار مازال طويلا ويحتاج مزيدا من الجهد والتركيز. وحذر شحاتة لاعبيه من الانسياق وراء نغمة ضعف مستوى المنتخب الموزمبيقي، مؤكدا ان كرة القدم الافريقية تطورت كثيرة وبالتالي لا يوجد فريق ضعيف وآخر قوى، وان جميع الفرق جاءت الى انغولا ولديها طموحات كثيرة.

المشاكل تطارد الجزائر

أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن لاعب وسط وفاق سطيف خالد لموشية انسحب لأسباب عائلية من تشكيلة منتخب بلاده المشارك في النهائيات الافريقية.

وأوضح الاتحاد الجزائري في بيان له أن المدرب رابح سعدان سمح للموشية بترك معسكر المنتخب في العاصمة لواندا عشية المباراة الحاسمة أمام مالي امس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

ويأتي انسحاب لموشية في ظل الأجواء المشحونة داخل صفوف المنتخب الجزائري عقب الخسارة الكبيرة أمام مالاوي 0 ـ 3 في الجولة الاولى الاثنين الماضي.

وأوضح مصدر مقرب من المنتخب الجزائري ان لموشية استاء من مدرب المنتخب بعدما علم انه لن يكون أساسيا في المباراة المصيرية أمام مالي بعدما غاب أيضا عن المباراة الاولى أمام مالاوي.

وكان مصدر مقرب من الاتحاد الجزائري رفض الكشف عن هويته أكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الأجواء متوترة داخل صفوف المنتخب بسبب الحملة التي تشنها وسائل الإعلام على المنتخب والجهاز الفني منذ الهزيمة أمام مالاوي، بالاضافة الى عدم رضا اغلب اللاعبين عن النتيجة واختلاف بعضهم في وجهات النظر مع المدرب بخصوص الخطة التكتيكية التي لعب بها وضغط البعض الآخر عليه للعب اساسيا على غرار رفيق صايفي وعنتر يحيى الذي لم يتعاف بعد من الاصابة». وتابع المصدر ان «حارس المرمى فوزي الشاوشي دخل في مناوشات كلامية مع الحارس الثالث محمد أوسرير الذي وصل الاثنين الماضي إلى أنغولا لتعويض الغياب الاضطراري للحارس الوناس قاواوي بسبب خضوعه لعملية جراحية في الدودة الزائدة». واجتمع رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة باللاعبين ووجه لهم انتقادات شديدة اللهجة معتبرا أنهم رهنوا حظوظ الجزائر في بلوغ الدور الثاني. وقال مصدر قريب من الاتحاد الجزائري ان روراوة الذي كان في قمة الغضب، أثار قضية المستحقات خلال الاجتماع وقال «لقد تحدثتم كثيرا عن المكافآت، وسربتم المعلومات حول قضية المليار الذي انتظرتموه نظير التأهل إلى كأس العالم، وجعلتم كل الجمهور الجزائري يعلم أسرار المنتخب وتفاصيل لا تهم سوى المنتخب»، مضيفا «لقد انشغلتم بالأموال ولم تركزوا على مباريات كأس أمم إفريقيا والتحضير الجاد لها».

الخور يستغني عن صيفي

هذا واستغنى الخور القطري رسميا امس الأول عن الجزائري رفيق صيفي. وأعلن الخور ان الاستغناء عن صيفي تم بسبب التزاماته الحالية والمقبلة مع منتخب بلاده سواء بكأس أفريقيا او كأس العالم في جنوب افريقيا، وهو كان انضم للفريق في بداية الموسم الحالي بعقد لمدة موسمين.

تونس تخطف نقطة من زامبيا

التونسي زهير الذوادي يحاول إعاقة الزامبي إيمانويل مبولا (أ.ف.ب)

تعادلت تونس مع زامبيا 1ـ1 أمس الأول على ملعب «توندافالا ابايرو شيوكو» في لوبانغو في ختام الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل زهير الذوادي (40) هدف تونس، وجاكوب مولينغا (18) هدف زامبيا. ونجحت زامبيا في افتتاح التسجيل في الدقيقة 18 عندما تلاعب جيمس تشامانغا بالدفاع التونسي وراوغ أكثر من مدافع قبل ان يهيئ كرة على طبق من ذهب لجاكوب مولينغا المندفع من الخلف فسددها بيمناه من داخل المنطقة على يسار المثلوثي. ونجح المنتخب التونسي في إدراك التعادل اثر مجهود فردي رائع ليوسف المساكني من الجهة اليسرى، حيث توغل داخل المنطقة ومرر كرة عرضية متقنة الى الذوادي غير المراقب فتابعها بيسراه داخل المرمى بسهولة (40). وكاد ياسين الميقاري يمنح التقدم لتونس مطلع الشوط الثاني من تسديدة قوية زاحفة من 20 مترا ارتدت من القائم الأيسر للحارس كينيدي موينغ (48)، وأهدر الذوادي فرصة الهدف الثاني عندما تلقى كرة عرضية داخل المنطقة فسددها زاحفة أبعدها الحارس موينغ الى ركنية لم تثمر (51). وكادت زامبيا تفاجئ تونس في مناسبتين الاولى عبر القائد فيليكس كاتونغو من تسديدة قوية من خارج المنطقة بين يدي المثلوثي (83)، والثانية بتسديدة من داخلها في الشباك الخارجية (84).

لوغوين: هدف الغابون أحبطنا

اكد الفرنسي بول لوغوين مدرب الكاميرون ان هدف المنتخب الغابوني احبط معنويات لاعبيه، مشيرا الى ان بعض اللاعبين الكاميرونيين لم يظهروا بمستواهم المعهود.

وقال لوغوين في المؤتمر الصحافي «هدف المنتخب الغابوني احبطنا، لم نلعب بشكل جيد ولم ننجح في فرض ايقاع لعبنا من اجل السيطرة على مجريات المباراة. في مباراتينا امام الغابون في سبتمبر الماضي (تصفيات كأس العالم) نجحنا في زعزعتها (الفوز 3ـ1 و2ـ1)، لكننا فشلنا في هز شباكها على الرغم من الفرص الكثيرة التي سنحت امام مهاجمينا».

من جهته، اكد قائد الكاميرون نجم انتر ميلان الايطالي صامويل ايتو ان «المنتخب الكاميروني لم ينجح في ترجمة الفرص التي سنحت امامه الى اهداف. خلقنا عددا كبيرا من الفرص لكننا لم نتمكن من التسجيل. سيطرنا على مجريات المباراة بأكملها لكن دون جدوى».

وأضاف «لم نكن في يومنا لكن لاتزال امامنا مباراتان يجب ان ننتصر فيهما. قبل عامين عانينا من الوضع ذاته عندما خسرنا امام مصر 2ـ4 وواجهنا زامبيا في الثانية (ستلاقيها الكاميرون الاحد المقبل) وفزنا في جميع المباريات حتى بلغنا المباراة النهائية. يجب ان نسجل اهدافا كثيرة وهذا هو المهم».

وختم ايتو تصريحه متوجها الى صحافيي بلاده «قولوا للكاميرونيين ان يبقوا هادئين لاننا سنتأهل الى الدور ربع النهائي».

في المقابل، قال مدرب الغابون الفرنسي الان جيريس «كنا حذرين ومنظمين والحظ ساعدنا للفوز في هذه المباراة. انا سعيد بهذه البداية الجيدة عبر الفوز على الكاميرون».

عيون ألمانية في أنغولا

تسعى ألمانيا بقوة للفوز ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2010 التي تنظمها جنوب أفريقيا صيف العام الحالي.

ولن تقتصر استعدادات الفريق على النواحي الإدارية والتكتيكية والفنية والبدنية ولكن أيضا على دراسة المنافسين المحتملين في الأدوار المختلفة للبطولة.

ومن أجل تحقيق هذا الغرض أرسل يواكيم لوف، المدير الفني لمنتخب ألمانيا، أحد مساعديه الى أنغولا لمتابعة أنشطة بطولة الأمم الأفريقية ودراسة الفرق الأفريقية المحتمل أن تقابلها ألمانيا في مشوارها بكأس العالم.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، قال أورس زيجنتالر، مساعد لوف، إنه يدرس منذ اليوم الأول للبطولة نقاط القوة والضعف في المنافسين الأفارقة، وفي مقدمتهم فريق غانا.

وأشار زيجنتالر إلى أن الاهتمام بالمنتخب الغاني يرجع إلى أنه أحد فرق المجموعة الرابعة في نهائيات كأس العالم والتي تضم الى جانب ألمانيا استراليا وصربيا، مضيفا أن الفرق المنافسة الأخرى المحتملة هي الجزائر في دور الستة عشر ونيجيريا في دور الثمانية.

البنزرتي: التعادل عادل

اعتبر مدرب تونس فوزي البنزرتي ان التعادل كان عادلا بين منتخب بلاده وزامبيا.

وقال البنزرتي «التعادل عادل، منتخب زامبيا قوي وكبير، جميع المنتخبات الحاضرة هنا في انغولا قوية وكبيرة، لقد خضنا معا التصفيات المشتركة المؤهلة الى نهائيات كأسي العالم وافريقيا، وبالتالي فان افضل المنتخبات متواجدة هنا».

وأضاف «ليست هناك منتخبات قوية او ضعيفة، الجميع يقاتل من اجل الفوز وهذا ما نلمسه في نتائج المباريات التي اقيمت حتى الآن».

وتابع «خروجنا من تصفيات المونديال خلف صدمة كبيرة، قمنا بتجديد صفوف المنتخب الذي باتت تركيبته البشرية تركز على اللاعبين الشباب الذين وجدوا صعوبة في الدخول في اجواء المباراة في شوطها الاول، لكننا قدمنا شوطا ثانيا جيدا وكان بإمكاننا تحقيق الفوز. يبدو لي ان الحكم تغاضى عن ركلة جزاء لصالحنا، لكن عموما كان التعادل عادلا».

في المقابل، قال مدرب زامبيا الفرنسي هيرفيه رينار «اهدرنا نقطتين ثمينتين، كانت بدايتنا للمباراة جيدة، لكن بعد تسجيلنا الهدف لم نلتزم بالتعليمات. سنحت لنا فرص كثيرة في الشوط الثاني خصوصا كريستوفر كاتونغو الذي اهدر واحدة سهلة».